

النص :

وأصل كلمة فلسفة وتاريخها يدلان على ما ذكرنا: فقد روى المؤرخ اليوناني «هيروdot» أن «كريسس» قال «لسولون»: «لقد سمعت أنك جئت كثيراً من البلدان متفلسفاً.» أي متطلباً للمعرفة، واستعمل «بركليس» كلمة «الفلسفة» يريد بها «الجد وراء التهذب» ومهما يكن من شيء فمناًشأ الكلمة يُشعرُ بالاعتراف بالجهل والشوق إلى المعرفة، قال «فيثاغورس» والأصح نسبته إلى سقراط: «الحكمة لله وحده. وإنما للإنسان أن يجدَّ ليعرف، وفي استطاعته أن يكون محباً للحكمة، توافاً إلى المعرفة، باحثاً عن الحقيقة.» وهذا ما يدل عليه اشتقاق كلمتي فلسفة وفيلسوف: فإنهما مأخوذتان من «فيلوس» ومعناها «محب» و«سوفيا» ومعناها «الحكمة»، فمعنى فيلسوف: محب الحكمة، ومعنى «سوفوس»: الحكيم. وقد كانت كلمة «سوفوس» في الأصل تطلق على كل من كمل في شيء — عقلياً كان أو مادياً — فأطلقوها على الموسيقي والطاهي والبحار والنجار، ثم قصرت بعدُ على من منح عقلاً راقياً، فلما جاء سقراط سمي نفسه فيلسوفاً أي محباً للحكمة: تواضعاً وتمييزاً له عن السوفسطائيين (المتجرين بالحكمة) الذين يظوفون البلاد يعرضون على الناس ما عرفوه بالثمن — كما يفعل بعض الباعة — وما كان المشترون ليشتروها أيضاً إلا رغبة في الفائدة العملية.

مبادئ الفلسفة: تأليف أس. رابويرت ، ترجمة: أحمد أمين. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، مدينة

نصر . ص 17. ط 2014

الأسئلة:

- 1- حدد موضوع النص. ن 2
- 2- ماهو السؤال الذي يجيب عنه النص؟ ن 2
- 3- حدد جواب صاحب النص. ن 2
- 4- ما الفرق بين فيلوسوفيا (البحث عن الحكمة) و سوفوس (الحكمة)؟ ن 3
- 5- ما الذي نستنتجه من رفض كلمة سوفوس؟ ن 3
- 6- من خلال النص وما درسته عرف الفكر الفلسفي وأبرز أهم خصائصه؟ ن 4